تفسير إبن كثير

وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ

يخبر تعالى عن تحاج أهل النار في النار ، وتخاصمهم ، وفرعون وقومه من جملتهم (فيقول الضعفاء) وهم : الأتباع (للذين استكبروا) وهم : القادة والسادة والكبراء : (إنا كنا لكم تبعا) أي : أطعناكم فيما دعوتمونا إليه في الدنيا من الكفر والضلال ، (فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار) أي : قسطا تتحملونه عنا .